

المقدمه :

أستخدم الخزف الجدارى منذ فجر التاريخ فى اغراض متعدده منها ما هو جمالى وما هو وظيفى وهو يتبع الفن الجدارى عامتاً فى اغراضه واهميته "قالفن الجدارى او الجداريات كما اصطلح عليها واحد من حقول الفن التشكيلى هذا العنوان يتكئ على مصطلح فنى ذى تاريخ طويل وسمات جماليه متنوعه ، وهو يجئ فى المصادر المختصه تحت عنوان : **Painting، Mural Pain** Wall والذى يعنى الرسم على الحائط لاغراض متعدده ، تكون تسجيليه او رمزيه ، وقد تكون جماليه خالصه. وعموماً ارتبط الفن الجدارى بوجودان الانسان ليعبر عن مكونات اخرى تستمد اصولها من دول ومرجعات عديده ^(١) . ولقد تنوع الخزف الجدارى على مر العصور وتأثر بمختلف مدارس الفن التشكيلى ويقوم الخزاف بتحديد عناصره التشكيليه ليصيغ تصميم الجداريه الخزفيه ، ثم يقوم بأختيار الخامات الامثل التى تتناسب مع فكره تصميمه . مثله فى هذا كمثل اى فنان تشكيلي يقوم بأختيار مجموعه من عناصر التشكيل يصيغها حسب ما يسعى الى تقديمه للمتلقى من فكره ومضمون كما انه يتخذ منهجيته فى صياغه عناصره التشكيليه من خلال تلك المدرسه الفنيه التى يتبعها وهكذا نقول هذا فنان تكعيبي وهذا فنان سريالى فبالرغم من توافر العناصر التشكيليه فى جميع الأعمال التى تنتمى للمدارس الفنيه المختلفه إلا ان كل مدرسه تلقى الضوء على مجموعه من عناصر التشكيل بعينها وتتفرد بطرق صياغتها .

ولقد اولت فنون ما بعد الحداثه الأهتمام الكبير ببعض عناصر التشكيل فكان الفن الحركى الذى يتخذ من عنصر الحركه فكره اساسيه له ، كذلك فن اللوميا او الضوء وهو يعنى بأستخدام عنصر الضوء ومصادره كشيء اساسى فى العمل الفنى التشكيلى وهكذا . "ويعتبر تيار ما بعد الحداثه من اهم التيارات الفكرية التى انتجها العقل البشرى فى العقود الأخيره حيث يتداخل فى فروع المعرفه المختلفه ومعظم نشاطات الفكر الأنسانى الفكرية والأدبيه والفلسفيه مما اوجد نوعا من الصعوبه فى تحديد دقيق لمفهوم المصطلح للدرجه التى دفعت ايهاب حسن الى القول (ان زمن ما بعد الحداثه هو زمن استحاله التحديد)"^(٢).

"وبدأ مصطلح ما بعد الحداثه بالانتشار تدريجيا حيث ان مصطلح ما بعد الحداثه ظهر اول ما ظهر عند البريطانى الشهير توينبى ١٩٥٩ **Arnold Toynbee** فجعله يدل على إمارات ثلاث ميزت الفكر والمجتمع الغربى بعد منتصف هذا القرن وهى (اللاعقلانيه والفوضويه والتشويش) كان ذلك على يد الناقدين الاوربى ليسلى فيلدر **Leslie Fielder** والمصرى ايهاب حسن **Ihab Hasan**

١ - بركات سعيد محمد : الفن الجدارى (الخامه - الغرض - الموضوعات) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعه ، ٢٠٠٨م المقدمه .

٢ - خالد محمد البغدادي ، اتجاهات النقد فى فنون ما بعد الحداثه ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

فكتسب المصطلح تداولا خلال السبعينات وشمل العماره اولا ثم اكتسح بالتدرج مجالات الرقص والمسرح والتصوير والسينما والموسيقى" (١) وكذلك جميع مجالات الفنون التشكيليه.

مقدمه مشكله البحث :

تعاقت الأزمنه على فن الخزف ومنذ القدم ظل يقدم لنا الفنان الخزاف اعمالاً خزفيه ترتقى وتتطور حسب مسيره التطور الحضارى فبدأ الاهتمام بالخزف الجدارى منذ الحضاره الفرعونييه القديمه بمصر وحضاره بلاد الرافدين بالعراق مروراً بجميع الحقب الزمنيه التى اختلفت فيها المدارس الفنيه والحضارات وصولاً الى عصرنا الحالى لتتغير رؤيه الخزاف المعاصر الذى استفاد بمبادئ وافكار مدارس فنون ما بعد الحداثه ليطور من ابداعاته الخزفيه . وإذا ما نظرنا الى اى مدرسه فنيه وجدناها تلقى الضوء على مجموعه من عناصر التشكيل دون الأخرى وتقوم بصياغتها بطريقتها المتفرده وذلك ما يجعلها تتميز باعمالها وتنفرد برؤيتها اخذةً مكانها المميز فى مسيره تطور الفن التشكيلى ومن هنا جاءت اهميه القاء الضوء على عناصر التشكيل فى الأعمال الجداريه الخزفيه الما بعد حداثه .

مشكله البحث:

استخلاص عناصر تشكيل الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه .

فرض البحث :

هناك امكانيه استخلاص عناصر تشكيل الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه لأستحداث اعمال خزفيه .

اهداف البحث :

استخلاص عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه التى تنتمى لفنون ما بعد الحداثه .

اهميه البحث :

- رصد عناصر التشكيل فى الجداريات الفنيه المنتميه لفنون ما بعد الحداثه.
- الاستفادة من اساليب صياغه عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه الما بعد حداثه .
- زياده قدره على تحديد الأعمال الجداريه الخزفيه المنتميه لمدارس فنون ما بعد الحداثه .

حدود البحث :

سيقتصر البحث على بعض المدارس والأساليب الفنيه التى تنتمى لفتهر ما بعد الحداثه

منهجيه البحث :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى التحليلى

^١ - امير يسرى عبد الهادى :الاشكال الميتافيزيقيه فى فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى مجال التصوير ،رساله ماجستير ، غيرمنشوره ،جامعه حلوان ، كلية التربيه الفنيه ، ٢٠٠٦، ص١٤٧

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

الدرسات المرتبطه :

١- شيماء احمد السيد (٢٠٠٣)

"دراسه بعنوان: "القيم الجماليه فى مختارات من فنون ما بعد الحداثه كمدخل لاثراء التذوق الفنى لدى طلاب التربيه النوعيه .

استهدف هذا البحث التعرف على مفهوم ما بعد الحداثه ، وبعض الاتجاهات الفنيه المختلفه التى ظهرت فى فتره ما بعد الحداثه التى اعتمدت على الاساليب الحديثه سواء كانت تكنولوجيه او تقنيه"^(١)

استفاد البحث الحالى من الدراسه السابقه :

دراسه السمات التى تتميز بها فنون ما بعد الحداثه والتعرف على بعض فنون ما بعد الحداثه واتجاهاتها "

٢- ريم مصطفى حموده ابو العلا (٢٠١١)

" دراسه بعنوان : " معالجات فنيه لتحسين خواص الطينه لتلائم تشكيل الجداريات الخزفيه فى الاماكن المفتوحه .

استهدف هذا البحث دراسه الجداريات الخزفيه واستحداث طرق لمعالجه خواص الطينه لتسهيل عمليه التشكيل الجدارى .

استفاد البحث الحالى من الدراسه السابقه :

التعرف على طرق صياغه عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه ومدى تلائم الخامه مع التصميم

٣- فتون فؤاد عبد القادر (٢٠١٤)

التشكيل الجدارى بالخامات جاهزه التصنيع برؤيه سرياليه معاصره

استهدف هذا البحث استخدام الخامات جاهزه التصنيع من خلال المدرسه السرياليه

استفاد البحث الحالى من الدراسه السابقه : كفيه اعداد تصميم للعمل الجدارى من خلال خامات متنوعه

مصطلحات البحث :

تعريف الفن الجدارى :

"يختص هذا الفن بتزين جدران واسقف المباني وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوظيفه الجدار الذى ينفذ عليه الفن الجدارى ، ويستمد هذا الفن اهميته الكبرى مما يقدمه من موضوعات وما يظهر فيها من مضامين ذات محتوى عقائدى او فكر سائد ، وهو فن شامل يحتاج الى فريق عمل يمثل لغه عامه

^١ - شيماء السيد احمد : القيم الجماليه فى مختارات من فنون ما بعد الحداثه بين كمدخل لاثراء التذوق الفنى لدى طلاب كليه التربيه النوعيه ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٣م.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

يجيدها الفنان ويفهمها المجتمع كله من حوله".^(١) وبذلك يعد الخزف الجدارى احد انواع الفن الجدارى وهو الذى يعنى بأى اعمال خزفيه قابله لتزين الحائط او الأتصال به بشكللاً ما .
تعريف ما بعد الحداثه اصطلاحياً:

"يعرفها قاموس اكسفورد بانها (تال ل او متأخر عن ما هو حديث خاصه فى الفنون وبالذات فى العماره ، وينطبق على حركه تناقض ما يعرف بالحداثه)."^(٢) وتختلف المصطلحات الأنجليزيه التى تستخدم للتعبير عن فتره ما بعد الحداثه ونستطيع ان نميزها كلاتى"
"(Modern): حديث ، (Modernity): الحداثه

Modernism: الحداثيه (والصفه منها الحداثى Modernists)

Postmodernity: ما بعد الحداثه (والصفه منها ما بعد الحداثى Postmodern)

Postmodernism: ما بعد الحداثيه(والصفه منها ما بعد الحداثى Postmodernist)"^(٣)

منهج البحث :

يمكن ان نتناول منهج البحث من خلال المحاور التاليه :

المحور الأول :عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه :

ولكى نتمكن من الوقوف على عناصر تشكيل الجداريه الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه علينا ان نذكر عناصر التشكيل عاماً وهى كالتالى :

١ - الشكل والأرضيه:

"الشكل والأرضيه او بعبارة أخرى الموضوع الأساسى للتصميم والخلفيه التى تساعد على وضوحه لأن الشكل الذى ينتجه الفنان هو العنصر الأساسى فى العمل الفنى اما الحيز الذى يحيط بهذا الشكل هو الأرضيه.والشكل والأرضيه هم اساس كل الفنون وقد نشير اليهما احياناً على انهما المساحات الأيجابيه والسلبيه على التوالى"^(٤) .

^١ - ريم مصطفى حموده أبو العلا: معالجات فنيه لتحسين الخواص الطينيه لتلائم تشكيل الجداريات فى الأماكن المفتوحه ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه التربيه ، جامعه عين شمس ، ٢٠١١ ، ص ٩١ .

^٢ - نجلاء محمد ابو العزم احمد ادريس : مفهوم التفاعل بين الفنون فى الخبره الجماليه لفنون ما بعد الحداثه ، رساله دكتوراه ، جامعه حلوان ، كليه التربيه النوعيه ، ٢٠١٠ ، ص ١٣-١٤

^٣ - نك كاي : ما بعد الحداثه والفنون الأدائيه ، ترجمه نهاد صليحه ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، الطبعه الثانيه، ١٩٩٩ م ، ص (ج) تصدير الكتاب .

^٤ - احمد حافظ رشدان ، فتح الباب عبد الحليم : التصميم فى الفن التشكيلى ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ص ٢٢ .

شكل رقم (١) (١)



اسم العمل: (French Blue Poppies) ، اسم الفنان: امى ميا (Amy Meya) ، الخامه : طينه بيضاء ، جليز لامع ، المقاس: ٣٦ × ٢٨ × ٤ انش ، تاريخ العمل: ٢٠١٨ .

٢- النقطة:

"هى من ابسط العناصر التصميميه . فقد تدل النقطة على المكان وحده والنقطه لا ابعاد لها من الناحيه الهندسيه اى ليس لها طول او عرض او عمق ويميل معظم الناس الى ان النقطة شكل دائرى . (ولا تعرض اى اتجاه إذا استخدمت منفرده)"^(٢) وذلك يعنى انها لا تحدد اتجاه معين للتصميم سوى انها تكون عامل جذب للبصر اذا ما وضعت فى مساحه فارغه (مثل نقطه سوداء فى وسط ورقه بيضاء) "و النقطة جوهر لا يتجزأ... ولكن تتعدد.. وهى فيما يقع عليه ادراك الحواس جوهر فرد لا ينقسم . ونقول ان السطح اصل للجسم ، كما ان الخط اصل للسطح ، والنقطه اصل للجميع"^(٣) وعلى ذلك يمكن استخدام النقطة كشكل فى التصميم وذلك لانه إذا صغر اى شكل الى اقل تصغير فإن العين تراه فى هذه الحاله كنقطه كما يتوقف استخدام النقطة فى التصميم على ما يستتبط من مشتقاتها . من خلال القيمه التنظيميه فى المساحه التصميميه وينتج حلول جماليه كثيره عند التصميم او التشكيل بها مثل :اختلاف انواعها فى التصميم الواحد - اختلاف مساحاتها - اختلاف الدرجه السطحيه لها (غامق او فاتح) - اختلاف لونها - اختلاف الشكل الخارجى - اختلاف وضعها على السطح - اختلاف المساحات بين النقط - اختلاف التنظيم بين النقط - تأثير الارضيه على النقط - إدخال بعض النقط فى البعض الاخر - استخدام الشفافيه"^(٤).

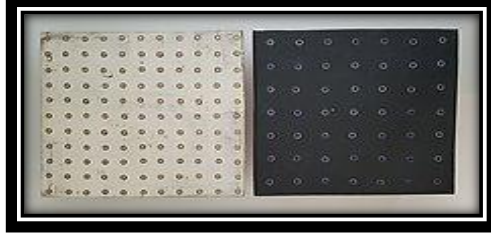
1-<https://www.artfuihome.com/product/Ceramic-Wall-Sculpture/Blue-poppies-for-Sandra>.

٢ - اسماعيل شوقى : الفن و التصميم ، مطبعه العمرانيه للاوفست ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٨ .

٣ - عمر النجدى: ابجديه التصميم ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، ١٩٩٦ ، ص ٩٧ .

٤ - اسماعيل شوقى : مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٩ .

شكل رقم (٢) (١)



اسم العمل :نقاط بالأبيض والأسود (Dots on Black and Whith) اسم الفنان : لورى كاتز (lori katz)،الخامه :شرائح خزف ظلتي ، الوان تحت الطلاء ، المقاس : ٢١ × ١٠ × ٢,٥ سم .
٣- الخط :

"عنصر من عناصر التصميم ، والتعريف الهندسى للخط يرى انه الأثر الناتج من تحرك نقطه فى مسار ، فقد يرى انه تتابع لمجموعه من النقاط المتجاوره . وسيوضح ذلك فى المخطط التالى" (٢)
انواع الخطوط :

- ١- خطوط مستقيمه : افقيه، راسيه ، مائله
- ٢- خطوط غير مستقيمه : منحنيه ، مقوسه ، انسيابيه
- الخطوط المركبه : ١- اساسها الخط المستقيم : المنكسر ، المتوازي ، المتعامد
- ٢- اساسها الخط غير المستقيم : المتعرج ، الحلزوني، المموج ، اللولبي
- ٣- اساسها الخط المستقيم او غير المستقيم او ربما تجمع بينهم : المضفره ، المنقطه ، المتقاطع ، المتشابه ، المتقطعه ، المتلاقية ، الحره ، الهندسيه ، المتماسه .

الشكل رقم(٣) (٣)

1-<https://www.artfulhom.com/product/Ceramic-Wall-Dots-on-Black-and-and-Whitel123296.l>

٢ -اسماعيل شوقى : مرجع سبق ذكره ، ص١٤٦ .

3- <https://www.artfulhome.com/product/ceramic-Wall-Sculpture/Womens-Figure/104669>.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف



اسم العمل : خطوط (Lines) ، اسم الفنان: ميشيل جولان (Michal Golan) ، الخامه: طينه ظلطيه والوان اكاسيد ٣٠ × ٣٠ × ٣ سم .

الشكل رقم (٤) (١)



اسم العمل : (Honey Ripple Tiles) ، اسم الفنان : ناتاليا بلاك (Natalie Blake) ، الخامه : سجراڤيتو ، المقاس : ١٢ × ١٢ × ٠,٥ سم .

٤- الشكل :

هو المساحه المسطحه و'بمفهوم ايدلوجى اخر .. نعرف أن الشكل نتاج فعل بدأ من نقطه، وعند إتمام هذا الفعل تظهر ملامح شكله بالسالب او الموجب - كذلك النقطه إذا تحركت فى اتجاه ينشأ عنها الخط ، وإذا التحم طرفا الخط ينشأ عنهما المساحه او الشكل _ اللذى يمكن بهذا الشكل المبدئى أن يُشكل به . فالشكل ليس هو التشكيل _ فالتشكيل ممارسه العمل الفنى بالشكل وتركيبه للحصول فى نهايه الامر على تصميم . (٢)

وايضاً "المساحه تعنى عنصر مسطح اولى اكثر تركيبياً من النقطه والخط . وتتخذ الاشكال فى الفن عدداً من التصنيفات كالتالى:

الشكل رقم (٥) (٣)



الشكل رقم (٣) : الفنان: جيمس ارنون (James Aarons)-الخامه: خزف - المقاس: ٥٢ × ٢٤ × ١× انش-
انتاج عام: ٢٠١٨

٥-الحجم:

"ونقصد بالمجسم الشئ الذى له حجم ويعبر عنه بالإسقاط فى ابعاد الفراغ الثلاثه وقد يكون المجسم صلباً كما فى كتله حجر او يكون مفرغاً مثل الفخار او المبنى والمجسمات جميعها لها طبيعه مرئيه واحده"^(١) و"هو بيان حركه المساحه المستويه فى اتجاه مخالف للاتجاه الذاتى وتشكل حجم التكوين ، وله طول وعرض وعمق وليس له وزن ويحدد مقدار الحيز الذى يشغله من الفراغ وتنقسم الاشكال المجسمه الى :

١- هندسى منتظم

٢- شبه منتظم

٣- غير منتظم

٤- يتسم بالعضويه

يرتبط تأثير الحجم بالحيز المكانى والفراغى الذى تتواجد فيه
اختلاف التأثير المادى :

فقد تكون الحجم مصمته او مفرغه او شفافه او حجوم ذات ملامس متباينه او مثقوله و

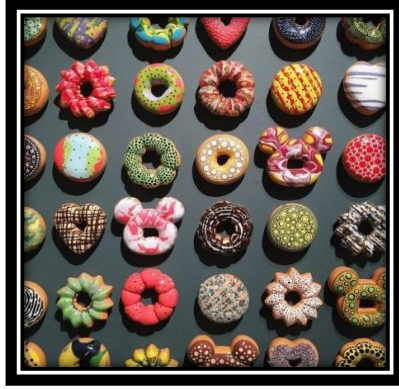
عاكسه لضوء وكلها كفيات تؤثر على الاجسام وعلى فاعليتها فى الادراك"^(٢)

الشكل رقم (٦)^(٣)

^١ - روبرت جيلام سكوت : اسس التصميم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الطبعة الثانيه ، ١٩٨٠ ص ١٤٤ .

^٢ - اسماعيل شوقي: مرجع سبق ذكره ص١٧٠ .

^٣ <https://hamptonsarthub.com/2014/12/18/dounut-rush-by--Jae-bYong-Kim>



اسم العمل : (Donyt Rush) ، اسم الفنان : جاى ينج كيم (Jae bYong Kim)، الخامه :طينه ناريه ، المقاس : ٤ × ٤ × ١,٥ سم .

٦- الملمس:

يعريف الملمس على انه السطح المميز لشيء ما . وهو درجه الخشونه او النعومه او الصلابه او اللين فى سطح الاشياء التى نشعر بها عن طريق اللمس " وهو تأثير السطح الذى يدل على الخصائص السطحيه للمواد وهو نوع تشترك فيه جميع الفنون وينتج من طبيعه التكوين الخاص لكل ماده" (١) . فلكل ماده خواصها الملمسيه التى تميزها

"ويقصد بملامس السطوح تلك الحالات التى يوجد عليها المظهر الخارجى لأسطح الاجسام المختلفه من حيث النعومه والخشونه ، وهذا المفهوم يوضح حقيقه الاعتقاد الخاطئ عند البعض من ان القيم الملمسيه تقتصر على الاشياء التى تحمل فى مظهرها السطحى اى درجه من درجات الخشونه وان الاسطح الناعمه لا تشمل نوعاً من ملامس السطوح .ان الملامس تجمع فى حقيقتها بين اعلى درجه من النعومه واعلى درجه من الخشونه." (٢)

الشكل رقم (٧) (٣)

١ - احمد السعيد عبد القادر صقر : إثراء البناء التصميمى لللوحة الزخرفيه ، بحث منشور ، دار المنظومه ص ١٥٤ .

٢ - محى الدين طرابيه : دور ملامس السطوح فى بناء العمل الفنى ، بحث منشور ، دار المنظومه للنشر ، ١٩٨٨ ص ١٤

٢- <https://www.artfulhome.com/product/ceramic-Wall-Sculpture>



اسم العمل : Mandorla اسم الفنان: كرسنفر جرايدر (Christopher Gryder) الخامه: طين ظلطى،
المقاس: ٤٨ × ٤٨ × ٢ انش .

ويمكننا ان نلاحظ ان القيم السطحيه من اهم الاشياء التى تؤثر على هيئه الشكل الخزفى الجدارى
وقيمته الجماليه لذلك فهى تعنى الخزاف كثيراً ويحاول التطوير والتجديد منها دائماً كما انه يسعى الى
إجاد التقنيات المختلفه لتنفيذها . ولملامس الاسطح الخزفيه خصائص وهى تتوقف على التالى :^(١)

- هيئه العناصر المكونه للملمس هندسيه - عضويه
- نوع العنصر يمكن ان يكون نقطه ، خط ، شكل ، حجم
- مساحه العنصر والمساحات البينييه الناتجه عن التكرار بين هذه العناصر
- العلاقات التشكليه بينها منفصله ، متداخله، متصله او معقده التداخل والتركيب
- اتجاه العناصر راسيا افقيا، ليست على نسق، منتظمه او عشوائيه اتجاه
- اختلاف الشكل العام للقطعه الخزفيه (التصميم العام)
- الخامات المنفذ بها عناصر الملمس
- كثافه العناصر وانتشارها - متنوعه - متباعده - متقاربه
- مناطق انعكاس الضوء والنصوع
- مناطق تعكس الضوء اكثر من مناطق اخرى او متقاربه فى انعكاساتها الضوئيه
- لون الملمس ، ودرجه اعتمامه ولمعانه .

٧- اللون "

"هو خاصيه طبيعيه من خصائص الاشياء فى الطبيعه وادراك اللون كما هو معروف فى مجال
الفيزياء يكون عن طريق تحليل الطيف واحتمالات الأنعكاس من سطح الجسم الذى تستقبله العين
واللون كعنصر فنى له حقائق ومفاهيم مرتبطه بالنظريات والبحوث العلميه ولا تتم رؤيته بطريقه مطلقه

١ - أسامه عبد الغنى الشرنبىي المنذراوى : العلاقة التبادليه بين المتغيرات الملمسيه والتأثيرات اللونيه كمدخل لإثراء الأسطح
الخزفيه دراسه تجريبية ، رساله دكتوراه ، جامعه المنصوره ، كليه التربيه النوعيه ، ٢٠١٢ ، ص٦٥.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

تقريباً على حقيقته لتأثره بعوامل مختلفه اهمها الضوء وهذا الواقع يجعل الالوان اكثر الوسائل نسيبه فى الفن، وان كان العلم يقول ان هذه الأشياء لا لون لها ، ولكنها تمتص بعض اشاعات الطيف وتعكس البعض الاخر الذى يعكسه"^(١) .

الشكل رقم (٨)^(٢)



اسم العمل : (Ripples in Red) اسم الفنان : هانا جولدجيوشث (Hannie Goldgewicht)، الخامه

: المقاس : ٣٠ × ٣٨ × ٣ .

يتعامل الخزف مع جميع درجات الالوان حسب قدره الخزاف على انتاج الالوان المختلفه.

٨- المعتم والمضى :

"غالباً ما يرتبط المعتم والمضى ارتباطاً وثيقاً بلون الشكل وقيمه السطحيه ولذلك يستحسن الفنانون والمصممون النظر الى اعمالهم عند تقويمها اثناء الأنتاج بعيون مسترخيه لمراجعته لتنظيم المعتم والمضى ، لأن النظر بعين مسترخيه (نصف مغلقة) يقلل من الأحساس بكنه اللون وتفاصيل السطح الملون ولكنه فى نفس الوقت يسمح بوضوح وئه الأشكال المعتمه و المضئيه فىرى الفنان الموضوع على هيئه مساحات من الغامق والفاتح . وقد يكون تصميم المعتم والمضى سهلاً سهوله وضع الأبيض مع الأسود او معقداً مليوناً بالقيم العديده من درجات الرمادى بين الأبيض والأسود"^٣ .

٩- الفراغ :

"يقصد بالفراغ الحيز الكونى الذى يعيش فيه الإنسان على سطح الأرض و الذى يمكن ان يصل اليه سواء خارج او داخل نطاق الجاذبيه الأرضيه و اهميه الفراغ تكمن فى أنه يشكل الوسط الذى تحدث فيه حركه الأجسام فأى جسم يدرك لابد وأن يشغل حيزاً فراغياً ، و الفراغ نظرياً هو حيز بلا ماده . ويمكن أن يميز على أنه الأتساع الامحدود من جميع الجهات ، أو الأبعاد القياسيه بين

^١ - احمد حافظ رشدان ، فتح الباب عبد الحليم : التصميم فى الفن التشكيلى ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ص٢٧ .

^٢ 3-www.artfulhoe.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Ripples-in-red/114322.

^٣ - احمد حافظ رشدان : مرجع سبق ذكره ص٣٦

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

النقاط القائمه على مسافات منظوره أو مدركه .كما يعتبر الفراغ نوعاً من انواع الشكل "Form" فالفراغ ليس بشئ مختلف عن الشكل ، ولكنه شكل اثيرى يسهل فيه الحركة ^(١)

١٠- الحركة :

"هى مصطلح دال على التغيير فى الازواح المكانية خلال فترات زمنية متتابعه و تتضمن الحركة فكرتين هى التغير والزمن ، فالتغير يحدث موضوعياً فى المجال المرئى او ذهنياً فى عمليه الإدراك او كليهما معاً"^(٢)

و الحركة هى انتقال الجسم من مكان الى اخر وانتقال اجزائه فهى أقوى مثيرات للانتباه فى المجال البصرى فمهما كانت درجه الاستغراق الذى فيه الفرد فمن المؤكد ان تستثيره اى حركة يدركها مهما كانت درجه بساطته.

الحركة التقديرية :

"وهى وجود حركة للعناصر الشكلييه الساكنه فعلاً فى العمل و لكنها تتطلب أعمال ذهنيه تقديرية حيث يمكن إرجاعها للخبره السابقه حيث أنها تعتمد على الإدراك البصرى الذى يؤدى الى الخداع البصرى (الحركة الايهاميه). حيث تتحقق الحركة نتيجة الإحساس بتفاعل العناصر مع الأضواء و الظلال و الملامس و الألوان لتوحى بالحركة التقديرية ولا بد أن يكون عنصر الحركة مركز او محور اساسياً يبنى عليه العمل الفنى .

الحركة الفعلية :

وهى الحركة الفعلية فى العمل الفنى الواضح فى العمل مثل دفع الهواء او السوائل المعتمده على تحريك بعض او كل مكونات العمل الفنى بأستخدام الأجزاء المحركه أو الكهربائيه أو الميكانيكيه أو الطبيعيه مثل المغناطيس حيث تنتج عن امتزاج الفن بالتطورات العلميه ، حيث استخدام الفنان للعناصر التكنولوجيه ^(٣).

المحور الثانى: عناصر التشكيل فى الخزف الجدارى فى فنون ما بعد الحداثه :

• الأتجاه التجريدى :

"التجريديه اتجاه عام يشير الى عامل مشترك لمحاولات خاصه قام بها عدد كبير من الفنانين لهم نمط جديد فى التفكير، وتبدل فى الرؤيه الفنيه ، واللذى ادى الى تحول مفهوم اللوحه ، وقادها بالتالى الى نفي الصوره التمثيليه ، وتغيير اساليب وتقنيات الاداء الى ما هو جديد ، حيث فقد الشئ

^١ - مروه محمد السيد ابو الأسعاد : المفاهيم الجماليه لفن التجهيز فى الفراغ للاعمال الفنيه الخزفيه كمدخل للتدريس فى

التربيه الفنيه ، رساله دكتوراه ، غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠١٢ ، ص٣٢ .

^٣ - روبرت جيلام سكوت: اسس التصميم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الطبعه الاولى ، ١٩٥١ ، ص٤٧ .

^٣ - مروه السيد محمد عبد الرؤف ، الحركة فى مدارس الفن الحديث وفنون ما بعد الحداثه كمصدر لإثراء التصميم الزخرفى (دراسه تحليليه مقارنه) ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه المنصوره ، ٢٠١٠م ، ص٢٥ .

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

الممثل اهميته ، وحلت الفكره محل الصوره فى مجال التعبير الفنى. والتجريد فى مفهومه العام هو رفض للتمثيل الصورى والتقييد بالواقع المرئى الذى اصبح من الضرورى الابتعاد عنه او السيطرة عليه بواسطه اشارات تدل على الشئ ولا تشبهه ، ليعبر الفنان بمفهوم جديد عن الانسان وعلاقته بالعالم (١) ومن الفنون التى تتبع الأتجاه التجريدى :

١- فن التجريبيه التعبيرييه

٢- فن الجرافيتى

٣- الفن الحركى

٤- فن المنيمال

أ- الفن الحركى :

"يرجع ظهور هذا الأتجاه للأفكار الفنيه التى طرحها المهندس الأمريكى (الكساندر كالدرا) من خلال تحويل الأعمال التجريديه ذات البعدين للفنان موندريان الى اعمال تجريديه متحركه ذات ثلاث ابعاد والتى اعتمد فيها على نحت الأعمال الفنيه على هيئة اشكال كبيره او قطع صغيره مجردة من خلال استخدام خامات بينيه متعددده مثل الحديد، الزجاج ، والأسلاك المعدنيه وغيره لتكون اعمال نحتيه متحركه ، فالأشكال الفنيه تبدو بطريقه ما معلقه فى الهواء لتتحرك ، او تدور بصوره ديناميكيه وليست بالثبات او الجمود كما فى الأعمال النحتيه المعتاده (٢) ولقد استفاد الخزاف من رؤيه الفن الحركى فى اعماله الخزفيه الجداريه فأستغل الحركه الايهاميه بكثره فى اعماله من خلال استخدام عناصر التشكيل . كما انه قد استخدم الحركه الفعلية ايضاً ولكنها استخدامات محدوده.

الشكل رقم (٩) (٣)



اسم العمل : الخط الطائر (Flowing Line) ، اسم الفنان: فازو فراجكيو (Vasso Fragkou)

الخامه: خزف وخلفيه خشبيه، المقاس: ١٩٨ × ٥٤ × ٢٠ سم

٢_ امل مصطفى إبراهيم: الفنون التعبيرييه فى العصر الحديث ، حورس للطباعه والنشر ، الطبعة الاولى ، ص ٨٧، ٨٨.

٢- محمد زينهم : تاريخ الفن الحديث والمعاصر ، دار المنذر ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢١.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

فوجد مثلاً فى هذا العمل الذى يمثل خطأً لئين يتحرك بأنسيابيه وقد استخدم الفنان شرائح خزفيه طويله ذات سمك ٢٠ سم لتنفيذ ذلك . قام الفنان (فازو فراجكيو) بالتعبير عن الحريه والحركه من خلال تلك الشرائح الطويله التى تتحرك بأنسيابيه فحركه الخطوط اللينه التى تتمثل فى حواف الشرائح وجسم الشريحه ككل توحى بالإيقاع السريع الغير منتظم الذى يتميز بالعفويه والعضويه كما انه يؤدى للشعور بالحركه السريعه ايضاً. وهناك مدارس عديده انتمت للفن الحركى ومنها فن السبرانيه والفن التفاعلى وفن الضوء وكذلك فن الخداع البصرى ولقد اهتم الخزاف بتلك الفنون التى يتمكن من الاستفادة من منهجيتها وافكارها بما يتلائم مع خاماته فوصل الى استغلال فن الخداع البصرى وفن الضوء .

• عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن الحركى :

الفن الحركى يعنى بجميع عناصر التشكيل لكنه يؤكد على عنصر الحركه تلك الناتجه عن الأله التى تضاف للعمل فمثلاً يمكنه استخدام موتور يحرك قرص خزفى فتكون حركه فعليه او استخدام الخطوط بمختلف انواعها والأشكال للإيحاء بالحركه الإيهاميه فهنا جميع عناصر التشكيل تخدم عنصر الحركه .

ب- فن الضوء او (اللوميا) (Lumiere):

"استمدت كلمه لوميا من كلمه Lumiere الفرنسيه ، وتعنى الضوء ، وهى مصطلح اطلقه الفنان (توماس ولفريد Thomas Wilfred) على اعماله الفنيه بعد ان ابدع آله الضوئيه التى ابتكرها تحت اسم (كلافيوكس) ، و التى كانت بمثابة تتابع مرئى صامت يؤدى على شاشه بيضاء بواسطه آله لعرض الضوء ، ويتحكم فيها الإيقاع ، ليصبح الضوء هو وسيله التعبير الجمالى ".^(١) ومن ثم استرعى الفنانون بمختلف مجالاتهم عنصر الضوء وكيف يثرى العمل الفنى ويضيف له قيمه تعبيريه وجماليه عاليه فإن كان المصور يتمكن من استخدامه بمفرده للتعبير به ، فيمكن للنحات والخزاف استخدامه كعنصر مميز يقوم عليه العمل الفنى ككل ويصبح هو العنصر الأساسى للعمل الفنى تقوم باقى عناصر التشكيل التى تمثلها الخامات المختلفه فى خدمه اظهاره والتأكيد عليه .

ففى هذا العمل كان هدف الفنانه ليلاش لوتان ان تقوم بعمل خزفى مضيئ يعمل كوحده أضاءه فقامت بأختيار خامه طينيه شفافه تعمل على إنفاذ الضوء كما انها صنعت اجزاء العمل بسمك ضعيف جداً حتى لا تزيد من كثافه الطينه واختارت عناصر تشكيليه شبه كرويه مفتوحه لتنفذ الضوء فالفنانه هنا قد سخرت خاماتها وعناصر التشكيل المختلفه لإظهار عنصر الضوء .

الشكل رقم (١٠)^(٢)

(١) امل مصطفى ابراهيم: مرجع سبق ذكره ص ٩٧.



اسم العمل : Coral Reef Pendant(Barnacles)، اسم الفنان: ليلاش لوتان (Lilach Lotan)

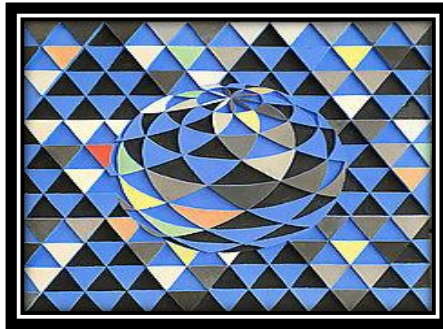
الخامه: وحده اضاءه ، بورسولين ، المقاس: ٨ × ٨ × ٥ سم

• عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء فن الضوء :

ت- الاوب ارت (فن الخداع البصرى):

"بدأت هذه الحركه فى منتصف عام ١٩٦٠ فى اوربا والولايات المتحده ويعتبر مصطلح Op art هو اختصار لكلمه Optical art ولقد اطلق على هذا الفن العديد من الأسماء الأخرى مثل خداع الرؤيه Retinal art و التجريديه الإدراكيه الحسيه Perceptual abstraction حيث ظهرت على يد فكتور فازاريلى (Victor Vasarely) وسوتو (Soto) حيث نشر وشرح تفسيراً لبعض التأثيرات البصريه كمصطلح فنى"^(١). تنوعت واختلقت اساليب تنفيذ فن الخداع البصرى فى المجالات الفنيه المختلفه فكان منها ما هو مسطح مثل التصوير وما هو مجسم مثل الأعمال النحتيه ولقد استفاد الخزاف بكلاهما، فكانت الاعمال الجداريه المسطحه ذات الملمس الناعم الذى استغل فيها استخدام الألوان والخطوط والأشكال لصنع الإيهام البصرى مثله فى ذلك مثل المصور ، كما استخدم الأحجام والفراغ ليكون مجسماته او الهيئات النصف مجسمه .

الشكل رقم (١١)^(٢)



^١ - مروه السيد محمد عبد الرؤف ، الحركه فى مدارس الفن الحديث وفنون ما بعد الحداثه كمصدر لإثراء التصميم الزخرفى

(دراسه تحليليه مقارنه) ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه المنصوره ، ٢٠١٠م ، ص

^٢ - www.artulhome.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Rainbow

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

اسم العمل : الأزرق الكبير (Big Blue)، اسم الفنان : مارك جاكسين (Marek Jacisin) الخامه : طين
ظلقى ، المقاس : ١٨ × ١٨ × ١ سم .

فلقد استخدم الخزاف المسطح الأملس لشرائح الطين لتكون مساحه تعبير عن فنه وفكره فصار يخطط فيها رسومه كما للوحات فها هو الفنان (مارك جاكسين) يذكرنا بأعمال فزاريلى تلك التى تتخذ من الخط والشكل وسيله للإيهام بالبعد الثالث والعمق. فنرى هذا العمل وكأنه كره مجسمه تتوسط خلفيه من المثلاث. وبذلك يهتم الخزاف بما يهتم به سائر فناني الخداع البصرى من عناصر التشكيل التى تؤكد على ظهور عنصر الفراغ والعمق والإيحاء بالمنظور .

• عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء فن الخداع البصرى:

جميع اعمال الخداع البصرى ومن بينها الجداريات الخزفيه تركز على عنصر الفراغ والعمق من خلال جميع عناصر التشكيل الأخرى. وبذلك فن الخداع البصرى يعنى بجميع عناصر التشكيل لكنه يؤكد على عنصر العمق والفراغ .

• الأتجاه الواقعى :

"تناول الفنان الواقعى الموضوعات التى عثر عليها فى الواقع ، وفيما يجرى من حوله من احداث ومواقف. وبذلك لم تعد المشاعر والميول الشخصيه والخيالات سبيلا للتعبير عن الواقع، وانما تتجه الواقعيه نحو موضوعات الحياه العاديه للبسطاء من الناس ، وتتناولها دون تصنع ، او دون إضافه للمحسنات الجماليه".^(١) فالفنان الواقعى يقوم برصد بعض المشاهد و الأحداث الواقعيه من البيئه المحيطة به بما تحتويه من عفويه وتلقائيه وربما تحمل صخب وزخم يعبر عن اختلاف أذواق الناس وتصرفاتهم المشحونه بالأنفعال الأنى الغير متصنع.

ومن الفنون التى تنتمى للأتجاه الواقعى :

١- فن ما فوق الواقعيه

٢- الفن الفقير

٣- فن البوب

أ- فن البوب:

"اطلق الناقد بيير ريستانى عليها (الواقعيه الجديده Now Realism) وسميت احيانا (بالدادا الجديده) لوجود كثير من اوجه الشبه بينها وبين مذهب الدادا فى العشرينات، والبوب لفظ انجليزى مختصر لكلمه (Popular) اى شعبى وقد تشكل المصطلح من خلال الناقد الأنجليزى لورانس الواي Lawrence Alloway على حركه مزدهره حتى بدايه الثمانينات وتركزت بشكل رئيسى فى انجلترا

١- محسن عطيه:اتجاهات فى الفن الحديث والمعاصر،ص١٧

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

وامريكا^(١). " ان اعمال فنانى البوب ما هى الا إعاده لصياغه الواقع والمجتمع الذى يعيش فيه الفنان ووصف لأحداث الحياه من خلال استخدامه الوسائط والخامات المختلفه التى قدمتها البيئه الأستهلاكيه والصناعيه والتى تعكس المبادئ الأجتماعيه لهم ، حيث جمع الفنانين بين مظاهر الحياه وبين انتاجهم الفنى. لذلك تجد ان الهدف الأساسى لهذا الفن هو جعل المشاهد والجمهور اكثر وعيا وانفتاحا لما هو موجود حولهم من اشياء طبيعيه او صناعيه "^(٢) و لقد استمتع الخزاف المعاصر بعمل اعمال خزفيه من تلك الأشياء التى حوله مثل البيترزا او زجاجات الكوكاكولا او الكعك المحلى ، فمن اعماله ما هو مجسم وما هو حائطى .

الشكل رقم (١٢) (٣)



اسم العمل : كعك الجنه (Heavenly Donuts) ، اسم الفنان : بيتر انطون (Peter Anton)، الخامه : خامات متنوعه ، المقاس ٢٧ × ٣٦ × ٦ × انش .
فها هو الخزاف الأمريكى بيتر انطون يقوم بأستلهام خزفياته المميزه من الأشياء الأكثر شهره وشيوعاً من حوله وهو يركز على الألوان والملامس المبهجه للعين والأكثر جذباً للحواس . انه بذلك يتبع الأفكار الأساسيه لمدرسه البوب ارت .

• عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء فن البوب:

البوب ارت يركز على الاشياء الاكثر شهره وانتشار مثل معلبات الأطمعه ، الوجبات السريعه ، المنتجات الأستهلاكيه ، واكثر ما يميز هذه اشياء هو الوانها المجاذبه للعين فالكعك المحلى والبيترزا والأيس كريم يجذبوا حواس الناس من خلال الوانهم ونكهتهم كذلك خزف البوب يجذب من خلال الوانه وعفويته فكان الهدف الأساسى لخزاف اعمال البوب هو انتاج الوان زاهيه وغنيه ولمعه حقيقيه .

لذلك فن البوب يعنى بجميع عناصر التصميم لكنه يولى الأهتمام الأكبر لعنصر اللون فهو زاهى واقعى

ب- الفن التجميعى :

١ - محمد زينهم :مرجع سبق ذكره ص٢١٣

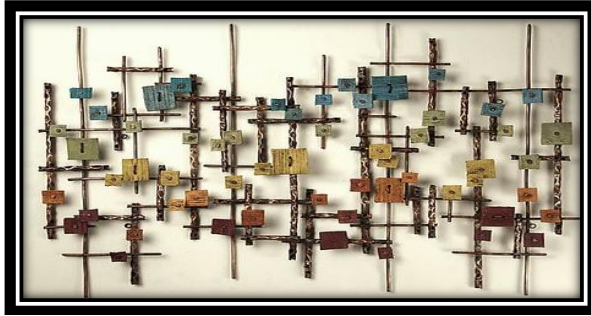
٢ - محمد زينهم : مرجع سبق ذكره ،ص٢١٣

٣ - www.widewalls.ch/peter-antons-foodhist-temple-unix-gallery.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

ويعبر مصطلح التجميع عن اسلوب او تقنيه استفاد منها العديد من المجالات الفنيه المختلفه كالتصوير والنحت والاشغال الفنيه وقد دخل الى مجال الخزف ايضاً كوسيله تثرى العمل الفنى وتعتبر عن مضمونه."و يرى جان ديبوفيه ناقد الفنون التشكيليه ان مصطلح التجميع يعنى تقنيه اعاده التشكيل لمنتجات فنيه عن طريق استخدام مجموعه من الاشياء الحقيقيه .ويضيف دانيال ويل فى كتابه الفن (منذ منتصف القرن العشرين) ان الفن التجميعى يقوم على اساس نفايات المدن او مواد صلبه اخرى على صورته نقوش بارزه وتمائيل حره الارتكاز لكى تعمل على تجسيد مضمون العمل الفنى"^(١).

الشكل رقم (١٣) (٢)



اسم العمل : (Rainbow) اسم الفنان :هاننا جولدجيوشت (Hannie Goldgewicht)، الخامه :

خامات متنوعه خزف ونحاس ،لمقاس : ٣٠ × ٣٨ × ٣ سم .

تصيغ الفنان هانيا جولدجيوشت اعمالها الفنيه مستخدمه مجموعه من الخامات المختلفه تلك التى تساعدها على اتجاز عملها الفنى بما يتناسب مع اسلوب الفن التجميعى .

• عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن التجميعى:

عناصر التشكيل فى الفن التجميع متوفره جميعها وهو يؤكد على عنصر الملمس الناتج عن اختلاف الخامات بالعمل الفنى .

• الأتجاه المفاهيمى:

"مصطلح الفن المفاهيمى هو مدلول او معادل جمالى لرساله الفنان الى الجمهور ، وهو يشير الى التغير الكلى فى العلاقات التقليديه فى العمل الفنى بين الفكره والتعبير عنها ، اذ تصبح الفكره الهدف الفعلى بدلاً من العمل الفنى نفسه ، اى ان الفن المفاهيمى من هذه الزاويه يمثل مرحله من النشاط ما بين الفكره والناتج النهائى .ومصطلح الفن المفاهيمى كما يعرفه جوزيف كوزث هو مجال تأمل عقلانى نقدى وهو نقطه التقاء بين عدده مناهج اتصاليه على سبيل المثال العلاقه بين الصوره

١- عادل ثروت: مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠.

٢- www.artulhome.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Rainbow.

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

المرئيه واللغه المكتويه (١). لقد ساعد الأتجاه المفاهيمى العديد من الفنانين على طرح افكارهم للمجتمع وكان منهم اولئك الخزافين التى لهم رؤيه وفكر مميز .
يضم الفن الأتجاه المفاهيمى مجموعه من المدارس الفنيه منها :

١- الفن البيئى

٢- فن الأداء

٣- فن الحدث

أ- الفن البيئى:

بين مصطلحى الفن البيئى وفن الارض يمكن القول بأن مصطلح الفن البيئى هو الاكثر شمولاً فهو يشمل كل تلك الاعمال التى تنتمى الى البيئه والتعبير عنها او الاندماج فيها فعلياً وايضاً تلك التى تحيط بالمشاهد وتحتويه ليمر بتجربه حسيه اقرب للطبيعه واكثر حريه وهو يصف كذلك " الاعمال التى انتجت فى اواخر الخمسينيات من القرن العشرين ، واراد الفنان من خلالها ازاله الحواجز بين الفن والحياه ، وبدت الاعمال محكمه التنفيذ ، عملاقه تحيط فعلياً بالجمهور" (٢)
"ويعرف روبرت اتكينس R-Atkins حول مفهوم فن البيئه فيشير الكاتب الى انه ظهر كحركه فنيه فى نهايه الستينيات من خلال مدخلين مهمين اعتمد عليهما فنانى البيئه وهما : رفض المفهوم التجارى بسوق الفن ، والاخر تدعيم المفهوم الايكولوجى الخاص بدراسه الكائنات الحيه والبيئه و العوده الى الأرض والروح الكونيه للطبيعه فى مقابل المدينه" (٣). ويجد الخزاف متعه فى العوده الى البيئه فأعماله تعود لموطنها الأصلى عندما تستلهم اشكالها من الأرض والطبيعه، وتترحرر فتترك صالات العرض عائده للأماكن المفتوحه فى الحدائق والغابات .

الشكل رقم (١٤) (٤)

١- عادل ثروت : مرجع سبق ذكره، ص ١٠٣ .

٢ - حسن محمد عطيه:الفنان والجمهور،دار الفكر العربى ،٢٠٠١،ص ١١٠

٣ - عادل ثروت :مرجع سبق ذكره ص ١٠٩



اسم العمل : Oak Oval Green Man، اسم الفنان : Dr. Steve Cousins، الخامه: طينه زلطيه (stono cly)، المقاس : ٢٦ × ٣٤ × ٤ سم.

الخزاف ستيف كوزنس يقوم بعمل خزفيات مستلمه من اشكال النباتات فى الطبيعه ويضف لها ملامح بشريه ليشعر المشاهد وكأن الطبيع تنظر اليه وتتحدث معه

- عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن البيئى:

يهتم الخزف البيئى بوضع الخزفيات فى بيئتها الطبيعيه منسجمه مع المحيط البيئى وما يحتويه من فراغ وعناصر حيه فأهم ما يركز عليه الخزف البيئى من عناصر التشكيل هو عنصر الفراغ .

نتائج البحث :

من العرض السابق نستنتج مايلى :

- ١- لكل اتجاه فنى لفنون ما بعد الحداثه مجموعه من الفنون تدرج عنه ولكل فن من الفنون مجموعه من المدارس الفنيه تنتمى اليه ويتناول الفنانون فى اعمالهم افكار المدرسه الواحده بعده اساليب.
- ٢- تنوعت رؤى مدارس فنون ما بعد الحداثه و قد ركزت كلاً منهم على مجموعه معينه من عناصر التشكيل تلك التى تقوم بصياغتها بطريقتها الخاصه والمتفرده لتنفرد بطابعها .
- ٣- اعتنى الخزاف بعناصر التشكيل تلك التى تميز كل مدرسه فنيه على حدى فأوضحت سماتها فى عمله الجدارى وقد صاغ عناصرها التشكليه بما يتوافق مع خاماته ومع فكر تلك المدرسه الفنيه فأستحق الانتماء اليها . وذلك ليستحدث اعمال خزفيه تجدد من الفكر فى مجال الخزف.
- ٤- يستغل الخزاف كل التقنيات واساليب التشكيل ليتحكم بعناصره التشكليه داخل العمل الخزفى الجدارى . بما يعمل على احكام صياغه عناصر التشكيل ليبرز فكره العمل ويعلى من قيمته الجماليه .

التوصيات :

- ١- متابعه الخزاف لأفكار المدارس الفنيه المعاصره ومواكبتها للأستفاده منها قدرالمستطاع.
- ٢- استغلال منهجيات واساليب مدارس ما بعد الحداثه فى مجال الخزف الجدارى لتطويره .

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى فن الخزف

- ٣- القاء الضوء على عناصر التشكيل فى الفنون المختلفه للوقوف على منهجيه هذا الفن المعنى بالدراسه وتسهل ادراك اساليبه وتقنياته .
- ٤- الاهتمام بأعطاء الجداريه الخزفيه معنى وفكره من خلال تصميم محكم فى صياغه عناصره التشكليه متوائم مع الخامه .

المراجع :

اولاً الكتب العربيه :

- ١- احمد حافظ رشدان ، فتح الباب عبد الحليم : التصميم فى الفن التشكيلى ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- ٢- اسماعيل شوقى : الفن و التصميم ، مطبعه العمرانيه للاؤفست ، ١٩٩٧ .
- ٣- بركات سعيد محمد : الفن الجدارى (الخامه - الغرض - الموضوعات) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعه ، ٢٠٠٨ م .
- ٤- خالد محمد البغدادى ، اتجاهات النقد فى فنون ما بعد الحداثه ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، ٢٠٠٨ .
- ٥- عمر النجدى : ابجديه التصميم ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، ١٩٩٦ .
- ٦- حسن محمد عطيه : الفنان والجمهور ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠١ .
- ٧- محمد زينهم : تاريخ الفن الحديث والمعاصر ، دار المنذر ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ .
ثانياً الكتب المترجمه :
 - ١- نك كاي : ما بعد الحداثه والفنون الأدائيه ، ترجمه نهاد صليحه ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، الطبعة الثانيه ، ١٩٩٩ م
ثالثاً الرسائل والبحوث :
 - ١- احمد السعيد عبد القادر صقر : إثراء البناء التصميمى لللوحة الزخرفيه
 - ٢- أسامه عبد الغنى الشرنيبى المنراوى : العلاقه التبادليه بين المتغيرات الملمسيه والتأثيرات اللويه كمدخل لإثراء الأسطح الخزفيه دراسه تجريبية ، رساله دكتوراه ، جامعه المنصوره ، كليه التربيه النوعيه ، ٢٠١٢ .
 - ٣- امل مصطفى إبراهيم : الفنون التعبيرييه فى العصر الحديث ، حورس للطباعه والنشر ، الطبعة الاولى ، العام
 - ٤- امير يسرى عبد الهادى : الاشكال الميتافيزيقية فى فنون ما بعد الحداثه والاستفاده منها فى مجال التصوير ، رساله ماجستير ، غيرمنشوره ، جامعه حلوان ، كليه التربيه الفنيه ، ٢٠٠٦ .

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحداثه والأستفاده منها فى فن الخزف

٥- ريم مصطفى حموده أبو العلا: معالجات فنيه لتحسين الخواص الطينيه لتلائم تشكيل

الجداريات فى الأماكن المفتوحه ، رساله ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربيه ،
جامعه عين شمس ، ٢٠١١ .

٦- نجلاء محمد ابو العزم احمد ادريس : مفهوم التفاعل بين الفنون فى الخبره الجماليه

لفنون ما بعد الحداثه ، رساله دكتوراه ، جامعه حلوان ، كلية التربيه النوعيه ، ٢٠١٠

٧- مروه السيد محمد عبد الرؤف ، الحركه فى مدارس الفن الحديث وفنون ما بعد الحداثه

كمصدر لإثراء التصميم الزخرفى (دراسه تحليليه مقارنة) ، رساله ماجستير ، غير منشوره
، كلية التربيه النوعيه ، جامعه المنصوره ، ٢٠١٠م

٨- محى الدين طرابيه : دور ملامس السطوح فى بناء العمل الفنى .

المراجع الأجنبية :

1- <https://www.artfuihome.com/product/Ceramic-Wall-Sculpture/Blue-poppies-for-Sandra>

2- <https://www.artfuihome.com/product/Ceramic-Wall-Sculpture/Parrot/124129>.

3- <https://www.artfulhome.com/product/ceramic-Wall-Sculpture>

4- www.artfulhoe.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Ripples-in-red/114322.

5- vasso.fragkou.biogspot.com/p/sculpture

6- ceramic-art.ca/galleries/lighting-gallery.htm

7- www.artulhome.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Rainbow

8- www.widewalls.ch/peter-antons-foodhist-temple-unix-gallery.

9- www.artulhome.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Rainbow.

10- <https://www.tuinverbeelding.nl/?product=oak-oval-green-man-lang=en>

11- <https://hamptonsarthub.com/2014/12/18/donut-rush-by-Jae-bYong-Kim>

- Jae bYong Kim

ملخص البحث :

عندما يبدأ الخزاف الماهر فى صنع جداريته الخزفيه لا ينسى انه فنان تشكيلى يتخذ من عناصر التشكيل وسيله لتخطيط تصميمه . فهو واعى بالفكر الفنى وعلى درايه بكل ما هو مستجد فى ساحه الفن التشكيلى وهو يفاضل بين المدارس الفنيه ويختار ما يتناسب مع فكره ورؤيته لتنتمى اعماله الى

عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه فى ضوء فنون ما بعد الحدائه والأستفاده منها فى فن الخزف

احد تلك المدارس التشكليه التى ينتمى لها العديد من الفنانين بمختلف مجالاتهم من مصورين ونحاتين وغيرهم الكثير لذا يتوجب عليه الألتزام برؤيه وفكر تلك المدرسه الفنيه وعناصرها التشكليه المميزه التى تصاغ بطرق متفرده وجديده . هذا ما يجعل الخزاف معاصراً لكل ما هو جديد مطوراً من ذاته ومن اعماله الخزفيه اخذاً فن الخزف الى دروب جديده ما كان ليسلكها من قبل .

لذلك جاء هذا البحث لتوضيح عناصر التشكيل فى الجداريات الخزفيه التى تنتمى لمدارس ما بعد الحدائه للأستفاده منها فى فن الخزف فى اطار المحاور الأتية :

المحور الأول:عناصر التشكيل :

١- الشكل والأرضيه

٢- النقطه

٣- الخط

٤- الشكل

٥- الحجم

٦- الملمس

٧- اللون

٨- المعتم والمضى

٩- الفراغ

١٠- الحركه

المحور الثانى:عناصر التشكيل فى الخزف الجدارى فى فنون ما بعد الحدائه :

• الأتجاه التجريدى

أ- الفن الحركى

عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن الحركى

ب- فن الضوء

عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن الضوئى

ت- الخداع البصرى

عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء فن الخداع البصرى

• الأتجاه الواقعى

أ- فن البوب

عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء فن البوب

ب- الفن التجميعى

عناصر التشكيل فى الجداريه الخزفيه فى ضوء الفن التجميعى

• الأتجاه المفاهيمي

أ- الفن البيئي

عناصر التشكيل في الجداريه الخزفيه في ضوء البيئي

ثالثاً: نتائج البحث

رابعاً: التوصيات

Research Summary:

When a skilled potter begins to make his ceramic wall, he does not forget that he is a fine artist who takes the elements of form and means of planning his design. He is aware of the artistic thought and the knowledge of everything that is new in the arena of fine art and he chooses between technical schools and chooses what suits his idea and vision to belong to one of those plastic schools, which belong to many artists in various fields of photographers and sculptors and many others so he must abide by his vision This is what makes the potter a contemporary of everything that is new, developed by himself and his ceramic works, taking the art of ceramics to new paths, which he had never had before.

Therefore, this research came to clarify the elements of formation in ceramic murals that belong to postmodern schools for use in the art of ceramics in the framework of the following axes .

The first axis: Composition elements:

- 1- Shape and floor
- 2- the point
- 3- Line
- 4- the shape
- 5- the size
- 6- Texture
- 7- the color
- 8- Opaque and darkening
9. space

10. Movement

The second axis: Elements of formation in the wall ceramic in postmodern art

- **Abstract trend**

- 1- **Kinetic art**

Elements of the composition of the ceramic murals in light of the Kinetic art .

- 2- **The art of light**

Elements of the composition of the ceramic murals in the light of the art of photography

- 3- **optical illusion**

Elements of composition in ceramic murals in light of the optical illusion art

- **Realistic trend**

1. **Pop Art**

Elements of the composition of the ceramic fresco in the light of pop art

2. **Collective art**

Elements of the composition of the ceramic frescoes in the light of the collective art

- **Conceptual trend**

1. **Environmental art**

Elements of the composition of the ceramic murals in the light of the environmental art

Third: the results .

Fourth: the recommendations